السبت 14 شوال 1446 هـ - 12 أبريل 2025

أخبار النافذة

وفاة سيدة وإنقاذ 3 من أطفالها بانهيار عقار مأهول بالسكان في الإسكندرية خبراء يحذرون إثيوبيا من خطورة التصريف المفاجئ لسد النهضة على دولتي المصب العاطل في الباطل .. الداخلية بلطجية: استغاثات من بحور دماء في (الزينية –الأقصر) انتقاما لضابط شرطة إنفوجراف | | الجوع والتقزم وسوء التغذية بمصر في المؤشرات الدولية رفض شعبي واسع لصفقة بيع وسط القاهرة للأجانب..ماذا يقول المصريون؟ زيادة المازوت 1000 جنيه كارثة على الصناعة المصرية والنقل والتجارة خبراء يحذرون من مغادرة السياحة حال بقاء أوراسكوم ساويرس بالهرم بعد رفع أسعار السولار... سوق الخضروات أمام موجة غلاء جديدة تهدد جيب المواطن

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

ميدل إيست آي": محافظ " المركزي" الجديد ظهير أباطرة الأعمال

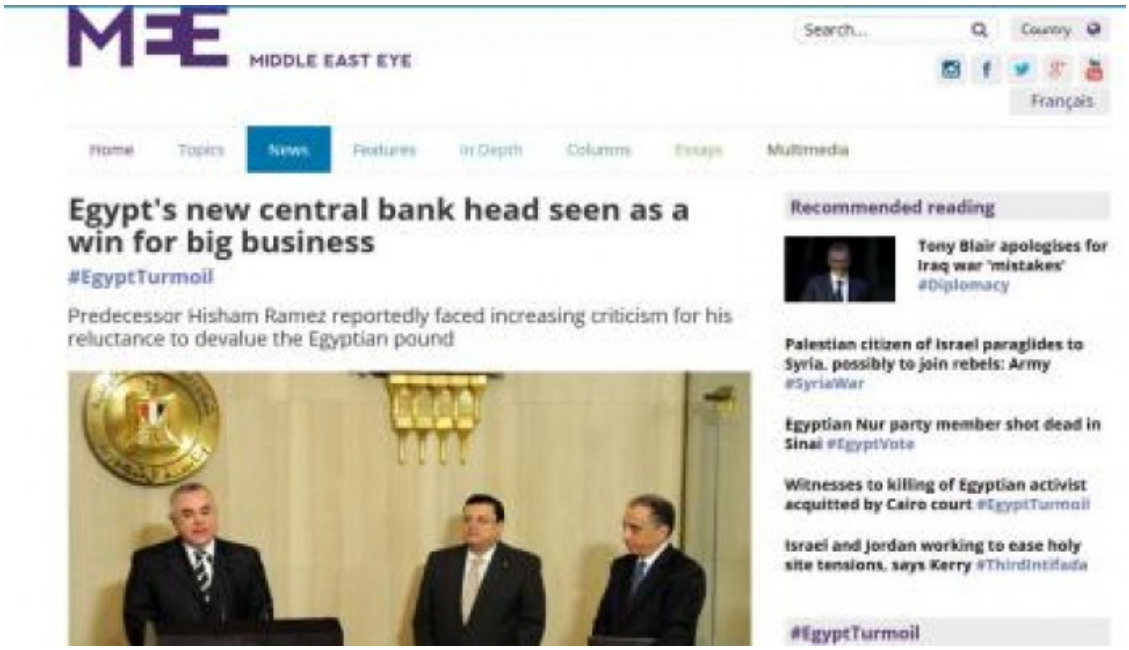

الأحد 25 أكتوبر 2015 12:10 م

" يرى الكثير من المحللين أن تعيين طارق عامر رئيس البنك الأهلي المصـري السابق محافظا للبنك المركزي هذا الأسـبوع أنه خطوة لإرضاء رجال الأعمال والمصرفيين الذين تعارضت مصالحهم وزادت خلافاتهم مع سلفه هشام رامز."

جاء هـذا في سـياق تقرير نشـره موقع " ميـدل إيست آي" البريطاني اليوم الأحـد والـذي ذكر فيه أن رامز محافظ البنك المركزي الذي تقدم باسـتقالته مؤخرًا قبل انتهاء فترة ولايته رسميًا في الـ 26 من نوفمبر المقبل قد واجه انتقادات حادة بعد رفضه خفض سـعر الجنيه المصـري، وفقًا لتقارير إعلامية.

وأقدم رامز بدلا من ذلك، وفقا للتقارير، على اتخاذ سلسـلة من الإجراءات التي أثارت حفيظة أصـحاب الشـركات المحلية والذين اشـتكوا من نقص العملة الصعبة اللازمة لسداد المدفوعات الخاصة بالواردات.

وهبط احتياطي مصر من النقد الأجنبي إلى ما إجمالي قيمته 16.3 مليار دولار في سبتمبر المنصرم من 36 مليار دولار في العام 2011.

وواجه رامز انتقادات شـرسة بعـد إلقاء اللائمـة عليه في التراجع الحاد في احتياطي النقد الأجنبي على خلفية مشـروع قناة السويس الجديدة الذي بلغت كلفته 8 مليارات دولار.

وواجه البنـك المركزي ضـغوطًا متناميـة لخفض سـعر الجنيه في الـوقت الـذي ازدهرت فيه السـوق السـوداء لتصـبح شـريان حيـاة بـالفعل للشركات غير القادرة على الوصول إلى الدولار عبر القنوات الرسمية.

وأقدم رامز على خفض سعر الجنيه في شهري يناير وفبراير، مبقيًا على سعر العملة قويًا عند 7.53 أمام الدولار وذلك حتى يوليو عندما سمح لسـعر العملة بالانخفاض مجددًا. وجاءت الجولة الأخيرة من جولات خفض سـعر الجنيه في سبتمبر الجاري مع استقرار العملة عند 7.93 أمام الدولار.

لكن يشـير خبراء مصـرفيون إلى أن تلك الخطوات لا تزال غير كافية ومتأخرة جدًا، إلى درجة قول بعضهم: "لا أحد يعرف ماذا يفكر فيه رامز؛

فالأجواء ضبابية."

وأجمع الخبراء على أن رامز قد بات مُصِرًّا على سحق السوق السوداء حتى ولو على حساب الاقتصاد المحلي الذي يكافح من أجل العودة إلى مسار النمو."

وعاد من أيد جهود رامز لتحقيق الاستقرار للجنيه ليبدأ في مراجعة حساباته في فبراير الماضي عندما قرّر محافظ البنك المركزي تطبيق ضوابط مصرفية، من بينها تحديد سقف للإيداعات الدولارية بـ 50 ألف جنيه، ما قضى على السوق السوداء بعد أن عجزت الشركات في العثور على مكان لإيداع الدولارات التي حصلت عليها عبر قنوات غير رسمية.

وأجبرت تلك القيود البنكية أيضا المصارف على تقديم دولارات لاستيراد السلع الاستراتيجية، مما أثار غضب وحفيظة مستوردي السلع الكمالية.

وتراجعت الصادرات بنسبة 19% في التسعة شهور الأولى من العام 2015، مع تأكيدات بعض الشركات المصنعة أن القيود المفروضة على العملة تجعل من الصعب عليهم فتح خطابات ائتمان لتوريد بعض المواد الخام.

ويرى المراقبون أن تعيين طارق عامر الذي من المتوقع أن يصدر قرارا بإلغاء السياسات التي انتهجها سلفه رامز، يمثل انتصارا كبيرا لأباطرة الأعمال في مصر، موضحين أن الرجل سبق له العمل في بنوك رائدة إضافة إلى عمله نائبا لمحافظ البنك المركزي.

عامر كان أيضا زميلا سابقا لـ جمال مبارك نجل حسني مبارك، ولمع نجمه في السنوات الأخيرة من حكم المخلوع.

في المقابل، يرى خبراء أن تغيير السياسة النقدية لمصر مسألة حساسة من الناحية السياسية ولن تكون مهمة سهلة أبدا على محافظ " المركزي" الجديد. ولفت الخبراء إلى أن الخيارات المطروحة أمام عامر صعبة مع مواجهة البنك ضغوطا متنامية لخفض سعر العملة، ولاسيما منذ التباطؤ الذي تشهده عملات الأسواق الناشئة.

لكن يتخوف البعض من أن ترضى تلك الخطوة الشركات ولكنها تقود في الوقت ذاته إلى زيادة معدلات التضخم في بلد يعتمد على الواردات ويبلغ تعداد سكانه حوالي 90 مليون نسمة.

وفي النهاية، فإن التغييرات الاقتصادية الجريئة ربما لا تكون مستساغة سياسيا في مصر حيث تسعى الحكومة إلى تحقيق الاستقرار ومنع أسباب اندلاع احتجاجات في الشوارع والتي أسهمت في الإطاحة برئيسين في ثلاث سنوات.

حقوق وحريات

الصحفي أحمد سبيع.. "مش كفاية 10 سنوات اعتقال ولا إيه"

الأربعاء 2 أبريل 2025 01:00 م

تراث

محسن راضي..صحفي وبرلماني في غياهب سجون السيسي منذ 12 عاما

الاثنين 31 مارس 2025 01:30 م

مقالات متعلقة

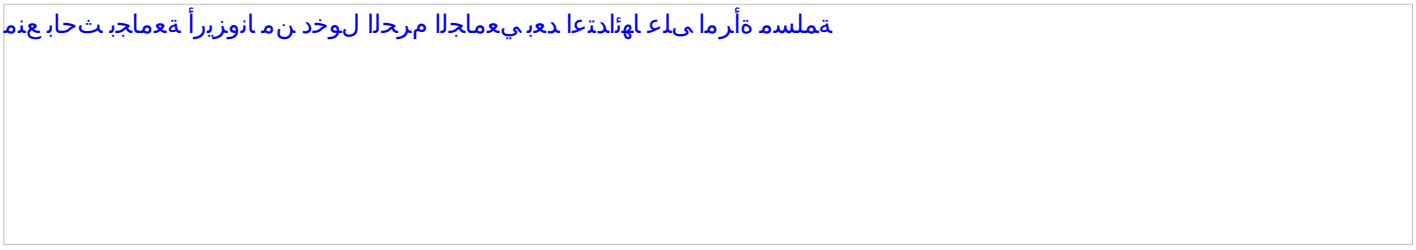

منع باحث بجامعة أريزونا من دخول الحرم الجامعي بعد اعتدائها على امرأة مسلمة

بعد انقطاع دام 80 عاما .. الأذان يعود إلى مسجد كاريا التاريخي في إسطنبول .

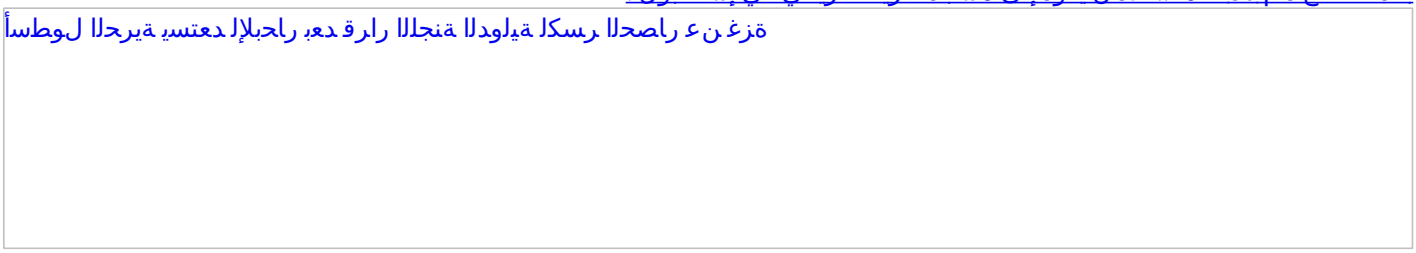

أسطول الحرية يستعد للإبحار بعد قرار اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة

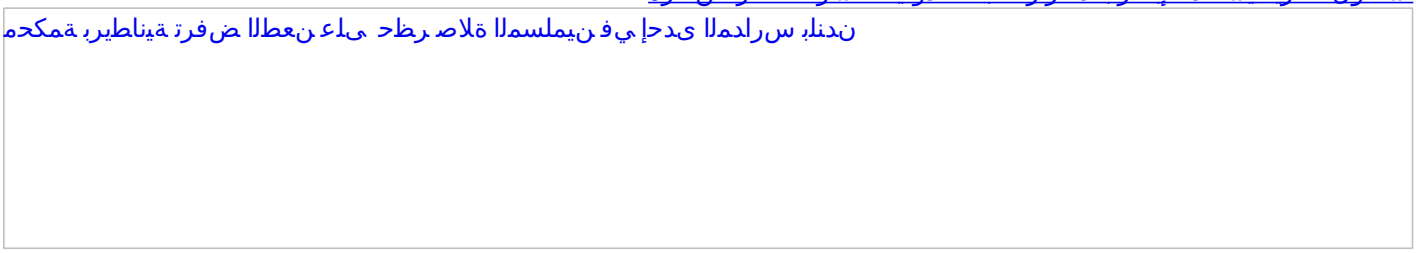

محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©